

## درجة الاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن وعلاقته بمفهوم الذات ومستويات الخبرة

عنان راشد علي أبو مريم<sup>1\*</sup> ناظم نظمي قنديل<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة عمان الأهلية، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة

ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-8712-2059>

<sup>2</sup> جامعة عمان الأهلية، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة

ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-6369-1652>

### المخلص

**خلفية الدراسة ومشكلتها:** يُعد مجال ترجمة لغة الإشارة للصم من أكثر المجالات غموضًا لقلّة الدراسات وانحصار المعلومات الوصفية الكاملة.

**الأهداف:** هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن وعلاقته بمفهوم الذات والخبرة.

**الطرق المستخدمة:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس ماسلاش لقياس مستوى الاحتراق النفسي، ومقياس تينيسي لقياس مستوى مفهوم الذات، وبعد تطبيق الأدوات وجمع المعلومات، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

**النتائج:** تم التوصل إلى النتائج الآتية: 1 - إنّ مستوى الاحتراق النفسي الكلي كان بمستوى متوسط. 2 - إنّ مستوى مفهوم الذات الكلي كان بمستوى مرتفع. 3 - توجد فروق دالة إحصائية لمستوى الاحتراق النفسي تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ إنّ الاحتراق النفسي يزيد مع التقدم بالخبرة. 4 - توجد علاقة عكسية سالبة دالة إحصائية بين الاحتراق النفسي الكلي ومفهوم الذات الكلي، إذ يتدنى مفهوم الذات مع ازدياد مستوى الاحتراق النفسي.

**الاستنتاجات (التوصيات والمساهمة):** أوصى البحث بإجراء دراسات نوعية لمتغير الاحتراق النفسي والعمل على تطوير مترجم لغة الإشارة مهنيًا واجتماعيًا، وإجراء دورات تدريبية وتأهيلية لمترجمي لغة الإشارة في الأردن بشكل دوري، وتقديم المكافأة المادية والمعنوية لهم.

### الكلمات المفتاحية

الاحتراق النفسي، علاقة الاحتراق النفسي بمفهوم الذات، مترجمو لغة الإشارة، مجتمع الصم، مستويات الخبرة لدى مترجمي لغة الإشارة، مفهوم الذات.

## **Burnout degree among sign language interpreters in Jordan and its relationship to levels of experience and self-concept**

**Anan rashed ali abumariam<sup>1\*</sup> Nazem nazmi qandeel<sup>2</sup>**

Al- Ahliyya Amman University, Faculty of educational Sciences, Department of special education <sup>1</sup>  
ORCID:<https://orcid.org/0000-0001-8712-2059>

Al- Ahliyya Amman University, Faculty of educational Sciences, Department of special education <sup>2</sup>  
ORCID:<https://orcid.org/0000-0001-6369-1652>

### **Abstract**

**Background & Statement of the problem:** The field of sign language interpretation for the deaf is considered one of the most ambiguous fields due to the lack of studies and the limited complete descriptive information.

**Objectives:** The aim of the research is to identify the level of burnout among sign language interpreters in Jordan and its relationship to self-concept and experience.

**Methods:** The descriptive correlative approach was adopted, and after applying the tools and collecting information, the Maslach scale was used to measure the level of burnout, and the Tennessee scale to measure the level of self-concept, the appropriate statistical methods were used.

**Results:** the following results were reached: 1- The level of total burnout was at an average level. 2- The level of the total self-concept was at a high level. 3- There are statistically significant differences for the level of burnout according to the variable number of years of experience, as burnout increases with the advancement of experience. 4- There is a negative inverse relationship with statistical significance between the total burnout and the total self-concept, as the self-concept declines with the increase in the level of burnout.

**Conclusions (Recommendations and contributions):** The research recommended conducting qualitative studies of the psychological burnout variable, working on developing the sign language interpreter professionally and socially, conducting training and qualifying courses for sign language interpreters in Jordan on a regular basis, and providing the material and moral reward for the sign language interpreters.

### **Key words**

Burnout, Deaf community, Experience levels of sign language interpreters, Relationship of burnout with self-concept, self-concept, sign language interpreters.

## مقدمة

الخاصة إلى التركيز على معالجة الآثار والضغط النفسية ومظاهرها على العاملين مع الأفراد من ذوي الإعاقة و مترجم لغة الإشارة أيضاً، فهو يواجه العديد من مصادر التوتر والضغط النفسي أثناء قيامه بدوره الرئيسي في ترجمة اللغة وتدريب الأفراد الصم.

هناك مسببات كثيرة تدفع مترجم لغة الإشارة للشعور بالاحتراق النفسي، فالممارسات الإدارية وضغوط العمل المهنية والنفسية التي يمرون بها أثناء قيامهم بأعمالهم والعلاقات مع أقرانهم في العمل، وصعوبة تلبية جميع احتياجات الفرد الأصم جميعها، كلها أمثلة لمسببات الاحتراق النفسي لدى هؤلاء المترجمين. كذلك إن مترجم لغة إشارة يعمل في بيئة مليئة بالتحديات اللغوية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية، فهو المسؤول الأول عن نجاح تواصل الفرد الأصم مع محيطه، من خلال العمل مع منظومة العاملين من مديريين ومستخدمين ومسؤولين، ومترجم لغة الإشارة داخل هذا التنظيم المجتمعي يشغل دوراً يتحدد من خلال تفاعل عناصر هذا النظام معاً، وحاجاته وبناء علاقات إنسانية بين مكوناته، فسلوكه يخضع لتأثير العديد من هذه المحددات (Schwenke et al., 2014).

إن تكرار خبرة مواجهة العوائق والحوازر المزعجة لمترجم لغة الإشارة أثناء عمله في المؤسسات المختلفة قد يقود للاحتراق النفسي، فليست جميع المؤسسات العامة والخاصة تراعي مبادئ التواصل بلغة الإشارة المناسبة لمجتمع الصم، كما قد يؤدي لظهور مشكلات نفسية كالخوف واليأس والقلق والانطواء، والتي تؤثر بشكل مباشر في الدافعية والإنتاج. ونتيجة لتلك الضغوط، قد تتأثر سلباً شخصية مترجم لغة الإشارة من الناحية الصحية والاجتماعية والمهنية، مما يؤدي إلى ما يسمى بظاهرة "الإجهاد النفسي" التي تتضمن خمول عام في حماس مترجم لغة الإشارة، ومن ثم نظرتة الدونية لمهنته وإهمالها (Bower, 2015).

## أهمية البحث

يُعد هذا البحث من الأبحاث القليلة، نسبياً، التي تسعى لبيان العلاقة بين الاحتراق النفسي ومستوى الخبرة ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن، وحسب علم الباحثين، لا يتوافر عدد كبير من الدراسات التي بحثت في الخصائص النفسية لدى مترجمي لغة الإشارة، ومدى علاقة هذه الخصائص بالمدة الزمنية للعمل بمجال ترجمة لغة الإشارة، وتقدم نتائج هذا البحث لأصحاب القرار مجموعة

إن العمل مع الأفراد الصم بوصفهم مجتمعاً يشكل أقلية لغوية وثقافية يتطلب مجهوداً إضافياً نتيجة للمتطلبات التكيفية التي تفرضها تلك الإعاقة على العاملين معهم (Andrew, 2020)، وكمترجم لغة إشارة، لا بدّ أن يحقق تواصلاً فعالاً و فهماً واضحاً للمحتوى أثناء ممارسته للمهنة، فهناك كفايات فريدة ومهارات نوعية يجب أخذها بعين الاعتبار، لما تتطلبه طبيعة الإعاقة و درجتها من استراتيجيات خاصة وطرائق فريدة، إذ يعتمد الأفراد الصم بشكل رئيسي على طرائق تواصل يدوية متمثلة باستخدام لغة الإشارة لتبادل المعارف والحاجات والمشاعر وغيرها، ويترتب على القائمين بالعمل مع هؤلاء الأفراد إتقان لغة الإشارة ومعرفتها ليتمكنوا من تقديم الخدمة بكفاءة وفاعلية، وقد يترتب على ذلك ظروف عملية وتدريبية استثنائية تُسهم في خلق مجموعة صعوبات معنوية و مادية للاختصاصيين مثل الصعوبات النفسية والاجتماعية (الخصاونة وآخرون، 2010).

يتأثر جانب الصحة النفسية لدى مترجمي لغة الإشارة نتيجة العمل المباشر لفترات طويلة من الزمن، وكذلك نتيجة لطبيعة العمل بلغة الإشارة، والأفراد الصم و الصعوبات المترتبة على ذلك، فقد يواجه مترجم لغة الإشارة عوائق مادية (بيئية) و سلوكية (توجهات الأفراد) باستمرار نتيجة اختلاف مجتمع الصم لغوياً عن المجتمع العام، وقد يواجه مترجم لغة الإشارة ظاهرة تكرار إسقاط أسباب فشل الشخص الأصم أثناء تواصله مع الآخرين على المترجم الذي يعمل معه لتبرير هذا الفشل، مما قد يخلق حالات من الانطفاء ومقاومة التغيير والتشاؤم وعدم الاكتراث، وبالتالي، فقدان مترجم لغة الإشارة للاهتمام بالترجمة وبالأفراد الصم، والاستمرار بالتغيب عن العمل، وفقدان الدافعية للابتكار، فيظهر على مترجم لغة الإشارة نتيجة كل ما سبق، العديد من مظاهر الاحتراق النفسي، وقد يؤدي الاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة إلى ضعف الانتاجية لديه بشكل واضح، وانحدار ملحوظ في فاعلية دوره كمترجم داعم و فرد مؤثر في مجتمع الصم (العرايضة، 2016).

وأشار ريتشارد و آخرون (Richards et al., 2018) إلى أنّ العاملين مع الأشخاص الصم أكثر عرضه للشعور بالاحتراق النفسي لطبيعة العمل الفريدة، وتأخر مظاهر النجاح بالمهام، وتحقيق الأهداف لدى الأفراد الصم وتنوع الواجبات التي تستدعي جهداً أكبر. ولأجل كل مما سبق، توجه العديد من المختصين بعلم النفس والتربية

مفهوم الذات، وقيمة الاحتراق النفسي كدرجات كلية، وحساب الفروق الدالة في درجة الاحتراق النفسي التي تُعزى لمتغيري مستوى الخبرة ومفهوم الذات.

#### أسئلة البحث

السؤال الأول: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟

السؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق في الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن تُعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة)؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟

#### تعريف مصطلحات البحث

- الاحتراق النفسي: هو درجة يحصل عليها مترجم لغة الإشارة، وفق مقياس ماسلاش (Maslach) للاحتراق النفسي، ضمن أبعاده الثلاثة الآتية: الإجهاد الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز، وتبدل المشاعر. وتصنف إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، معتدل، متدن).

- مفهوم الذات: هو الدرجة التي يحصل عليها مترجم لغة الإشارة، وفق مقياس تنسي لمفهوم الذات (The Tennessee Self-Concept Scale)، ضمن أبعاده الخمسة الآتية: الذات الشخصية، والذات الأخلاقية، والذات الاجتماعية، والذات الأسرية، والذات الجسمية.

- علاقة الاحتراق النفسي بمفهوم الذات: وهي الدرجة التي تتحصل بعد إجراء التحليل الإحصائي على هذه المتغيرات وتكون إما درجة سالبة (علاقة عكسية) وإما درجة موجبة (علاقة طردية).

- مستويات الخبرة لدى مترجمي لغة الإشارة: وهي عدد السنوات الفعلية في مهنة ترجمة لغة الإشارة وتتكون من (0 - 5) و مستوى (5-10) و مستوى (10-15) و مستوى (15-20).

- مترجم لغة الإشارة: هو أي فرد سماع يستخدم لغة الإشارة بشكل أساسي في التواصل مع الأفراد الصم، ويقوم بنقل المعرفة واللغة

من المعلومات التي تتعلق بمدى الخبرة وعلاقتها بالاحتراق النفسي، مما يساعدهم في تحديد المدة الزمنية لكفاءة المترجم و منحنيات الفاعلية، والوقت الذي يمكن اعتباره قمة عطاء المترجم أو أدنى مستوى من الفاعلية، كما أنّ هذا البحث يلقي الضوء على ظاهرة نفسية مهمة وهي: الاحتراق النفسي، إذ إنّ فهم هذه الظاهرة يساعد مترجمي لغة الإشارة في الأردن على فهم المشكلات التي تعترضهم أثناء عملهم ومدى أثرها النفسي، وعلى دافعيتهم للعمل ومستوى الإنتاج والرضا الوظيفي.

#### مشكلة البحث

يتضمن العمل مع الأفراد الصم مجموعة متنوعة من التعديلات اللغوية في المؤسسة ليتناسب مع طبيعتهم التي تركز على استخدام لغة الإشارة في التواصل، فلا بدّ من وجود ترتيبات مناسبة وأساليب تواصل وبيئة معنوية ومادية مناسبة أيضاً، ومع أنّ هناك توجه للمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نحو الدمج، فإنّ هذه التعديلات لا تتوافر بجميع المؤسسات المعنية، لذلك، يواجه الأفراد الصم العديد من خبرات الفشل أثناء تكيفهم في المجتمع العام لأسباب ترتبط بمدى توفر أساليب التواصل بلغة الإشارة ووجود مترجم يتقن لغة الإشارة لتسهيل التواصل، وفي هذه الحالة، قد يلجأ الأصم إلى إسقاط وتحويل هذا الفشل على مترجم لغة الإشارة كأسلوب دفاعي يبرر هذا الفشل، وعند تكرار هذا الإسقاط، قد يفقد مترجمي لغة الإشارة للشعور بالاحتراق النفسي، فهي من المشكلات الخطيرة التي يواجهها مترجم لغة الإشارة أثناء ممارسته لهذه المهنة، وقد تعرقل أداءه لعمله بالشكل المطلوب، والذي يؤثر بشكل مباشر بجميع جوانب الشخصية لدى مترجم لغة الإشارة، ومن هذه الجوانب: طبيعة تواصله مع الآخرين ومفهوم الذات لديه. مما يضعف أداءه في المؤسسة التي يعمل بها، وقد يتعدى هذا التأثير إلى سوء تكيف الفرد الأصم مع محيطه، وضعف الدافعية والاستعداد للتعلم. لذلك، فإنّ الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن تساؤل رئيس وهو: هل هناك علاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟

#### هدف البحث

يهدف هذا البحث معرفة درجة الاحتراق النفسي وبيان علاقته بمستوى الخبرة ومفهوم الذات التي تتضمن أبعاده فيما يلي: (الإجهاد الانفعالي، والإحساس بتبدل الشعور، والإحساس بنقص الشعور بالإنجاز) لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن والعاملين في المؤسسات المختلفة، من خلال التعرف إلى مستوى الخبرة ودرجة

الذي يعمل به، وأنه ليس لديه شيء يقدمه للأشخاص الصم، وذلك استجابة لضغوط العمل الزائدة عن طاقة المترجم للتحمل.

2 - تبدل المشاعر : قد يطور مترجم لغة الإشارة مواقف سلبية تجاه العمل وتجاه الأشخاص الصم، ويرفض التعامل معهم بوصفهم بشراً، بل يتعامل معهم كأشياء ليس لها معنى، ويتصف المترجم بالقسوة، وتفيض لديه المشاعر السلبية، ويكون تبدل المشاعر محاولةً منه لخفض الشعور بالتبدل العاطفي، ولا يكون هذا الشعور تجاه الأفراد فحسب، إنما يكون تجاه العمل، إذ يشعر أنه ليس له قيمة، وأحياناً يكون متهمكاً حول موقع العمل، كأن يقول إن موقع المؤسسة التي يعمل بها غير ملائم، وإنها لا تتناسب وإمكاناته.

3 - نقص الشعور بالإنجاز : ويقم مترجم لغة الإشارة نفسه بطريقة سلبية، ويشعر بعدم الكفاءة، والمقدرة على الإنجاز، وأنه غير مؤهل للتعامل مع الأفراد الصم، وتقديم العون لهم والمساعدة، وأن لديه نقص في المقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في العمل، ومن ثم يبدأ يشكو من اختياراته المهنية.

### مفهوم الذات

وهو تكوين معرفي منظم ومتعلم لجميع المدركات الشعورية وتقييمات للذات بينه الفرد لذاته ويعدّه تعريفاً نفسياً له، ويتضمن أفكاراً ذاتية متسقة ومحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية (معالي، 2014).

### علاقة مفهوم الذات بالاحتراق النفسي

تذكر طوالو (2016) أن ظاهرة الاحتراق النفسي ترتبط بمفهوم الذات لدى الإنسان ارتباطاً وثيقاً، إذ يعد مفهوم الذات السلبى أحد المؤشرات على وجود ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مترجم لغة الإشارة أيضاً، وبالمقابل، فإن مترجم لغة الإشارة الذي يشعر بالاحتراق النفسي يتشكل لديه اتجاهات سلبية نحو ذاته والآخرين وبيئة العمل التي يعمل بها. لقد اتفقت نتائج عدد من الدراسات على أن هناك علاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات، مثل دراسة هيمفري (Humphrey, 2015) التي أشارت إلى ارتباط سلبى بين مفهوم الذات المهني، وبين الشعور بالاحتراق النفسي، وأن أقوى الارتباطات مع الشعور بالاحتراق النفسي، تقع في كيفية إدراك مترجم لغة الإشارة لنفسه وليس في الشعور حول إدراك الآخرين له، وأن الانخفاض في مستوى مفهوم

المكتوبة أو المنطوقة إلى لغة الإشارة، أو العكس، وكذلك يعمل في مؤسسات حكومية وغير حكومية مختلفة تُعنى بالترجمة والعمل مع الأفراد الصم (Andrew, 2020).

- مجتمع الصم: كل فرد يستخدم لغة الإشارة للتواصل بشكل رئيسي نتيجة فقدان سمعي أو سبب آخر.

### محددات البحث

تتلخص محددات هذا البحث بطريقة اختيار العينة، إذ تم تطبيق البحث على عينة متوفرة من مترجمي لغة الإشارة أثناء لقاءاتهم الدورية في الجمعيات المعنية. كذلك أدوات الدراسة المستخدمة في قياس الاحتراق النفسي وقياس مفهوم الذات، إذ إنها مصممة للبيئة الغربية، وتم استخدام صورة عربية منها مع تعديلات ثقافية.

### تعريف الاحتراق النفسي

يُعد الاحتراق النفسي أحد العوامل الهامة المؤثرة في الاتزان العاطفي والنفسي للإنسان، إذ إنه قد يرتبط بظهور مشاعر القلق والخوف من المستقبل لديه، لذلك اهتم الباحثون في هذا المجال بمظاهره وأسبابه سعياً لفهمه وتقليل أخطاره. (الخميسة، 2018).

وقد عرفه بروارس وتوميك (Brouwers and Tomic, 2000) بأنه: "مجموعة المظاهر النفسية المتمثلة بالآتي: أولاً: الانهاك العاطفي النفسي، ثانياً: تبني اتجاهات سلبية عن الحياة، ثالثاً: قلة الإنجاز الشخصي. كما وعرفه الحارثي (2012) على أنه "درجة الإرهاق العالية التي يتعرض لها الفرد نتيجة للضغوط التي يواجهها المعلم في عمله، والتي تعوقه عن أداء وظيفته بشكل طبيعي، كما أنه ظاهرة نفسية ناتجة عن ضغوط العمل التي يواجهها المعلم وتنعكس على انخفاض مستوى الأداء والإنتاجية الفردية وهو ذو أبعاد ثلاثة "الإجهاد الانفعالي، وتبدل الشعور، ونقص الشعور بالإنجاز".

### أبعاد الاحتراق النفسي

أورد هيمفري (Humphrey, 2015) في بحثه أن للاحتراق النفسي ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1 - الاجتهاد الانفعالي: شعور مترجم لغة الإشارة بالتعب، والعجز، والقلق، والعصبية، وانخفاض الدافعية، ونقص الاهتمام بالموضوع

المعلمات. كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين.

وهدفت دراسة بورو كاثرين (Bower, 2015) إلى فهم مستويات الضغط الذي يمكن أن يؤدي إلى الاحتراق النفسي. وتم تطبيق أدوات الدراسة على (424) من مترجمي لغة الإشارة الفوريين لمعرفة درجة الاحتراق النفسي لديهم وتقديم أفكار حول الحلول لهذه الظاهرة. أظهرت النتائج أن هناك آثاراً مترتبة على عملية الترجمة الفورية تتمثل بدرجة عالية من الاحتراق النفسي.

وأجرت شوينك وآخرون (Schwenke et al., 2014) دراسة تحليلية تبين العلاقة بين الاحتراق النفسي والسمات الشخصية والكمالية كجزء من مفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة المهنيين، وتكونت العينة من (238) مترجمًا، إذ تم تحليل النتائج التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين المتغيرات، وأن مفهوم الذات العالي مفيد للأداء الوظيفي للمترجم الفوري. في المقابل، تشير النتائج إلى أن مستوى مفهوم الذات المتدني (الكمالية) يلعب دوراً في تطوير الاحتراق النفسي لمترجمين لغة الإشارة الفوريين. كما قدمت النتائج تصوراً لبرنامج نفسي داعم للمترجمين أثناء عملهم يساعدهم على التكيف.

الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي ومفهوم الذات ومدة الخبرة: لقد هدفت دراسة العدوان (2021) معرفة درجة الاحتراق النفسي لمعلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. إذ تكونت العينة من (208) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية وتطبيق أدوات الدراسة على (191) مشاركاً، وتم توظيف برنامج SPSS لغاية تحليل البيانات، وتبين أن درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الأردنية تعد منخفضة في جميع المجالات مجتمعة ومنفردة.

وتضمنت دراسة هيمفري (Humphrey, 2015) تحليلاً للعديد من العوامل المتعلقة بالرضا الوظيفي، والاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة الأمريكية العاملين في الولايات المتحدة. وتكونت العينة من (81) مترجمًا، وتم إرسال الأدوات للعينة عبر الإنترنت. وتم استخدام الانحدار المتعدد لتفسير النتائج التي أظهرت مستوى عاليًا من الرضا الوظيفي. كما تضمنت النتائج وجود علاقات ارتباطية قوية بين درجة الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي وعوامل أخرى.

الذات عند مترجم لغة الإشارة له علاقة دالة مع مستويات الشعور بالإجهاد العاطفي، والإحساس بتبيلد الشعور لديهم.

ومن ضمن النظريات التي بحثت في ظاهرة الاحتراق النفسي وحاولت تفسيره، هي النظرية السلوكية التي تؤكد أن سلوك الإنسان نتاج ظروفه البيئية وتعلمه منها، أما النظرية المعرفية تفسر الاحتراق النفسي على أنه نتاج أفكاره وقيمه وعملياته العقلية حول الأحداث من حوله، أما نظرية التحليل النفسي تؤكد أن ملامح الاحتراق النفسي ومفهوم الذات نتيجة العلاقة بين مكونات الشخصية الثلاث (الأنا والأنا الأعلى والهو). (Valsania et al., 2022).

### الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب التربوي والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول موضوع ظاهرة مفهوم الذات والاحتراق النفسي والخبرة، والعلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات والخبرة، فإنه يتم عرض بعض هذه الدراسات والبحوث على النحو الآتي:

### الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي

تضمنت دراسة ساي وسيتي (CI and CT, 2012) وصفاً كاملاً لمستويات الاحتراق النفسي بمستوياته الثلاثة لدى عينة من (117) مترجم لغة إشارة ممن حضروا المؤتمر الوطني للصحف لعام 2009 الذي يعقد كل سنتين. تم دراسة علاقة العوامل الديموغرافية ومتغيرات الاحتراق النفسي ومستوياته باستخدام المتوسطات الحسابية وحساب الانحدار، وتضمنت النتائج أن درجة الاحتراق النفسي بمستوياته الثلاثة لدى هؤلاء المترجمين هو بمستوى متوسط، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك عوامل أخرى تسهم بالاحتراق النفسي مثل العمر ومدة الخبرة.

كما تضمنت دراسة الزبودي (2007) الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في إقليم الجنوب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. واشتملت عينة الدراسة على (110) من معلمين ومعلمات اختيروا بطريقة عشوائية، طبق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في جنوب الأردن لديهم مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي. وأشارت إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة ببعد قلة الدخل الشهري، كما أشارت النتائج أن الإجهاد الانفعالي أكثر لدى المعلمين منه لدى



حاصلون على رخص مزاولة للمهنة ومن غير الحاصلين عليها.

### العينة (المشاركون في البحث)

تشكلت عينة البحث من (79) مترجم لغة إشارة يعمل بالمؤسسات المختلفة، ورّعت أدوات البحث عليهم أثناء لقاءاتهم الدورية والبالغة ثلاثة لقاءات، خلال عام 2020 - 2021 من خلال الجمعية الأردنية الأولى لمترجمي لغة الإشارة، منهم (31 ذكراً 39.2%)، و48 أنثى (60.8%)، و(16) مترجمًا خبرته (أقل من 5 سنوات) 20.3%، 27 مترجمًا خبرته (5 - 10) سنوات 34.2%، 14 مترجمًا خبرته (10 - 15) سنة 17.7%، 13 مترجمًا خبرته (15 - 20) سنة 16.5%، 9 مترجمين خبرتهم (أكثر من 20) سنة 11.4%.

### أدوات البحث

أولاً: مقياس الاحتراق النفسي:

يعد هذا المقياس من أكثر المقاييس استخداماً في قياس ظاهرة الاحتراق النفسي، فقد تم وضعه من قبل ماسلاش وجاكسون ليستخدم مع العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وهو مصمم ليقاس ثلاثة أبعاد رئيسة للاحتراق النفسي، وهي: بُعد الشعور بالإجهاد الانفعالي و بُعد الإحساس بتبليد المشاعر و بُعد الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز، كما تم استخدام مقياس ماسلاش الذي قام عدد من الباحثين بتطبيقه على البيئة العربية، ومنهم البطاينة وآخرون (2007) و الحراملة (2007)، وتكون المقياس من (22) فقرة، ورتبت هذه الفقرات في مقياس الاحتراق النفسي عشوائياً، ويظهر الجدول (1) توزيع فقرات المقياس على أبعاده الثلاثة.

الجدول (1) توزيع فقرات مقياس الاحتراق النفسي على أبعاد المقياس أبعاد الاحتراق النفسي

عدد الفقرات	أرقام الفقرات	الأبعاد الفرعية
9	20، 8، 6، 3، 2، 16، 14، 1، 13	الشعور بالإجهاد الانفعالي
5	22، 10، 15، 5، 11	الإحساس بتبليد الشعور
8	9، 12، 21، 7، 19، 18، 4، 17	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز
22		المقياس ككل

وتمت الإجابة عن كل فقرة حسب معيار شدة التكرار: وتدرج الإجابة على سلم مكوّن من (6) درجات، حيث تمثل الدرجة (6) أعلى تكرار حدوث (يحدث كل يوم)، في حين تمثل الدرجة (1) أدنى تكرار حدوث (لا يحدث إطلاقاً). علماً أنّ فقرات بُعدي الشعور بالإجهاد

أجرى الحراملة (2007) دراسة هدفت التعرف على علاقة مفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتشكلت العينة من (472) معلماً، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. وقد استخدم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس تنسي لمفهوم الذات. وقد أظهرت النتائج أنّ مستوى شدة الشعور بالاحتراق النفسي وتكراره لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض كان متوسطاً، وأنّ مستوى مفهوم الذات بأبعاده المختلفة لمعلمي المرحلة الثانوية كان متوسطاً، وأنّ هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير الاحتراق النفسي و مفهوم الذات.

إنّ البحث الحالي يسعى الى دراسة أبعاد الاحتراق النفسي ومدى تأثيرها وعلاقتها بمفهوم الذات بأبعاده المختلفة ومدة الخبرة، في حين، أن أغلبية الدراسات السابقة المتناولة لأبعاد الاحتراق النفسي لم تعتمد في قياسها الشدة والتكرار، بل اعتمدت قياس الاحتراق النفسي كدرجة كلية. وتأتي هذه الدراسة لتعتمد على الخلفية التي تضمنتها هذه الدراسات السابقة، لا سيما اعتمادها على مقياس ماسلاش (Maslach) لقياس ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة التربويين (MBI)، وكذلك مقياس تنسي لمفهوم الذات (The Tennessee Self-Concept Scale)، حيث تم الاعتماد على مقياسي ماسلاش للاحتراق النفسي الذي يشمل ثلاثة أبعاد هي: الإجهاد الانفعالي، وتبليد الشعور، ونقص الشعور بالإنجاز، ومقياس تنسي لمفهوم الذات، والذي يشمل خمسة أبعاد فرعية هي: الذات الشخصية، والذات الأخلاقية، والذات الاجتماعية، والذات الأسرية، والذات الجسمية.

### منهجية البحث

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام هذا المنهج لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بالاحتراق النفسي ومدة الخبرة ومجال الترجمة بلغة الإشارة، وكذلك الدراسات السابقة مع إجراء بعض التحليل، والمقارنات كلما أمكن ذلك لتغطية الجانب النظري للبحث، وتم استخدام هذا المنهج لتغطية الجانب التطبيقي للبحث أيضاً.

### مجتمع الدراسة

جميع مترجمي لغة الإشارة العاملين بالمؤسسات التربوية في الأردن، والذي يتكون من أكثر من 100 مترجم ومترجمة ممن هم

## ثانياً: مقياس مفهوم الذات

يتكون مقياس تنسي لمفهوم الذات من خمسة أبعاد فرعية وهي: الذات الشخصية، والذات الأخلاقية، والذات الاجتماعية، والذات الأسرية، والذات الجسمية، كما يتكون من (100) فقرة تقيس أبعاده الخمسة. كما استخدم من قبل عدد من الباحثين في البيئة العربية، ومنهم (Awanbor, 1996) والحراملة (2007). لذا استخدم مقياس تنسي لمفهوم الذات في الدراسة الحالية بعد مراجعة فقرات المقياس، وتعديل بعض الفقرات بما يتلاءم مع أغراض هذه الدراسة وطبيعة المجتمع الأردني، حيث أصبح المقياس المستخدم في الدراسة الحالية مكوناً من (100) فقرة، كما استخدم سلم ليكرت الرباعي في تدرج الإجابات على المقياس من درجة (1) أمام الإجابة (لا تنطبق مطلقاً)، إلى درجة (5) أمام الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة) على فقرات المقياس، وتوزع فقرات المقياس المرتبة تسلسلياً على أبعاد مفهوم الذات الخمسة كما في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع فقرات مقياس مفهوم الذات على أبعاده الخمسة

أبعاد مفهوم الذات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الذات الأخلاقية	1 - 20	20
الذات الاجتماعية	21 - 40	20
الذات الشخصية	41 - 60	20
الذات الأسرية	61 - 80	20
الذات الجسمية	81 - 100	20
المقياس ككل	1 - 100	100

## صدق مقياس مفهوم الذات

الصدق الظاهري: عرضت وحُكمت الأداة من خلال عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، واللغة العربية، في المملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة إلى استطلاع آراء عدد من مترجمي لغة الإشارة من ذوي الخبرة حول ملاءمة فقرات الأداة، حيث أدلوا بملاحظاتهم حول صياغة العبارات الواردة. وقد اعتمدت نسبة اتفاق بين المحكمين (90%)، وأجريت العديد من التعديلات من إعادة صياغة، أو حذف، أو إضافة بعض الفقرات لتكون أكثر دقة وتمثيلاً للمعنى الممكن إيصاله للمعلمين المفحوصين حسب ملاحظات المحكمين.

الصدق البنائي: وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس، حيث تراوحت بين (0.615 - 0.869)،

الانفعالي، والإحساس بتباعد الشعور، "سلبية" في حين كانت فقرات بُعد الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز "إيجابية" أي تقيس الشعور بالإنجاز وليس نقص الشعور بالإنجاز، لذلك تم عكس الدرجات على هذا البعد، أصبحت الدرجة (6=1)، والدرجة (5=2)، والدرجة (4=3)، والدرجة (3=4)، والدرجة (4=3)، والدرجة (5=2)، والدرجة (6=1) فيما يتعلق بتكرار الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز.

## صدق مقياس الاحتراق النفسي

الصدق الظاهري: من خلال عشرة محكمين من أصحاب الاختصاص والخبراء في مجال علم النفس التربوي، واللغة العربية، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة في بعض الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، تم عرض هذا المقياس وتحكيمه للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس، وانتمائها للبعد الذي وضعت ضمنه، ومدى ملاءمتها للبيئة الأردنية. وقد اعتمد نسبة اتفاق بين المحكمين (90%) للإبقاء على الفقرة أو تعديلها. هذا وقد أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات وصلاحتها، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري.

الصدق البنائي: وذلك من خلال من إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس، حيث تراوحت بين (0.310 - 0.890)، ومعامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المجال الذي تنتمي له الفقرة تراوحت (الشعور بالإجهاد الانفعالي) (0.650 - 0.885)، الإحساس بتباعد الشعور (0.547 - 0.921)، الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز (0.764 - 0.848)، وقد جاءت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا مؤشر على تمتع المقياس بصدق بنائي مرتفع يدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه ومناسبته لتحقيق غرض الدراسة.

## ثبات مقياس الاحتراق النفسي

استخدم معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من دلالات الثبات، والتي تعمل على فحص الاتساق الداخلي لاستجابات المفحوصين على فقرات الأداة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ككل (0.966) وللمجالات (الشعور بالإجهاد الانفعالي) (0.933)، الإحساس بتباعد الشعور (0.819)، الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز (0.918)، وتعدّ معاملات الثبات مرتفعة جداً وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.



### متغيرات البحث

- الاحتراق النفسي، ويتكون من الأبعاد الآتية: الشعور بالإجهاد الانفعالي، والإحساس بتبليد الشعور، والإحساس بنقص الشعور بالإنجاز.

- مفهوم الذات، ويتكون من الأبعاد الآتية: • الذات الأخلاقية. • الذات الاجتماعية. • الذات الشخصية. • الذات الأسرية. • الذات الجسمية.

- مدة الخبرة: وتتكون من الأبعاد الآتية: • أقل من 5 سنوات.

• 5 - 10 سنوات. • 10 - 15 سنة. • 15 - 20 سنة. • أكثر من 20 سنة.

### المعالجة الإحصائية

استخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كأداة لإجراء التحليل الوصفي والإجابة على تساؤل البحث، باستخدام الانحدار المتعدد المتدرج الخطي لملائمة لطبيعة البحث ولتحقيق أهدافه.

### نتائج البحث والمناقشة

تضمن هدف البحث التعرف على مستوى الاحتراق النفسي ومفهوم الذات، كذلك الكشف عن الفروق في مستوى الاحتراق النفسي ومفهوم الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة)، والعلاقة الارتباطية بين مستوى الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول " ما مستوى الاحتراق النفسي لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟ ":

حُسبت المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الاحتراق النفسي الكلي وكل بعد من أبعاد الاحتراق النفسي، ويظهر الجدول (3) ذلك.

ومعامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المجال الذي تنتمي له الفقرة تراوحت (الذات الأخلاقية (0.737 - 0.877)، الذات الاجتماعية (0.719 - 0.857)، الذات الشخصية (0.650 - 0.871)، الذات الأسرية (0.648 - 0.890)، الذات الجسمية (0.707 - 0.884)، وقد جاءت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا مؤشر على تمتع المقياس بصدق بنائي مرتفع يدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه ومناسبته لتحقيق غرض الدراسة.

### ثبات مقياس مفهوم الذات

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة، والتي تعمل على فحص الاتساق الداخلي لاستجابات المفحوصين على فقرات الأداة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ككل (0.994) وللمجالات (الذات الأخلاقية (0.975)، الذات الاجتماعية (0.971)، الذات الشخصية (0.967)، الذات الأسرية (0.972)، الذات الجسمية (0.976)، وتعد معاملات الثبات مرتفعة جداً وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

### إجراءات التطبيق

قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة وتطويرها من خلال الرجوع للأدب النظري ومراجعته للاستفادة من بناء أدوات البحث، ثم ترجمتها وعرضها على مجموعة من خبراء وأكاديميين يعملون في المجال، منهم (5) أكاديميين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ومنهم (5) في مجال الترجمة الإشارية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأدوات، وتم تعديل فقرات الأدوات وصياغتها بصورتها النهائية، وبعد الحصول على الموافقات المبدئية الخاصة بالتطبيق من الجهات المعنية (الجمعية الأردنية الأولى لمترجمي لغة الإشارة)، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة من خلال الاجتماعات الدورية لمترجمي لغة الإشارة والبالغ عددها (3) اجتماعات، والتي تعقد بدعوة من الجمعية الأردنية الأولى لمترجمي لغة الإشارة في الأردن خلال عام 2020 - 2021. وبعد جمع الأدوات (الاستبانات) من مترجمي لغة الإشارة، تم استبعاد الأدوات غير الصالحة لعدم اكتمال الإجابة عليها. وبعد جمع الاستبانات وتفرغها، تم تحليلها من خلال استخدام (SPSS)، واستخراج النتائج ثم مناقشتها وصياغة توصيات مناسبة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ” ما مستوى مفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟ ”:

حُسبت المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى مفهوم الذات على المستوى الكلي وكل بعد من أبعاد مفهوم الذات كما وضحت في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى مفهوم الذات على المستوى الكلي وكل بعد من أبعاد مفهوم الذات مرتبة تنازلياً

الرقم	البعد	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
1	الذات الأخلاقية	1	3.794	0.782	مرتفع
2	الذات الاجتماعية	2	3.777	0.742	مرتفع
5	الذات الجسمية	3	3.762	0.761	مرتفع
4	الذات الأسرية	4	3.746	0.749	مرتفع
3	الذات الشخصية	5	3.744	0.710	مرتفع
	المستوى الكلي لمفهوم الذات		3.765	0.733	مرتفع
(1 - 2.333 منخفض، 2.334 - 3.667، متوسط، 3.668 - 5 مرتفع)					

تضمن الجدول (4) المستوى الكلي لمفهوم الذات الذي جاء بمستوى مرتفع، والمتوسط الحسابي (3.765) بانحراف معياري (0.733)، وكانت جميع أبعاد مفهوم الذات بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.744 - 3.794)، وجاء في المرتبة الأولى البعد (1) والذي ينص على ” الذات الأخلاقية ” بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (3.794) وانحراف معياري مقداره (0.782)، تلاه في المرتبة الثانية البعد (2) والذي ينص على ” الذات الاجتماعية ” بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (3.777)، وانحراف معياري مقداره (0.742)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة البعد (3) والذي ينص على ” الذات الشخصية ” بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (3.744)، وانحراف معياري مقداره (0.710).

ويفسر الباحث المستوى الكلي لمفهوم الذات الذي جاء بمستوى مرتفع بأن نظرة المجتمع لمن يعمل مع الأشخاص الصم ومكانته الاجتماعية والعلمية شهدت تطوراً متسارعاً في الآونة الأخيرة، مما انعكس إيجاباً على مفهوم الذات، كما أن السياسات الحديثة المتبعة في الوزارات في الأردن، ربما يكون لها تأثير على شعور مترجم لغة الإشارة بمفهوم ذات عالٍ.

الجدول (3) المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الاحترق النفسي على المستوى الكلي وكل بعد من أبعاد الاحترق النفسي مرتبة تنازلياً

الرقم	البعد	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
3	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	1	3.073	1.089	متوسط
2	الإحساس بتباعد الشعور	2	3.043	1.085	متوسط
1	الشعور بالإجهاد الانفعالي	3	2.902	1.156	متوسط
(1 - 2.667 منخفض، 2.668 - 4.335، متوسط، 4.336 - 6 مرتفع)					

يتضمن الجدول (3) المستوى الكلي للاحترق النفسي الذي جاء بمستوى متوسط، والمتوسط الحسابي (2.996) بانحراف معياري (1.072)، وقد جاءت جميع الأبعاد للاحترق النفسي بمستوى متوسط، والمتوسطات الحسابية بين (2.902 - 3.073)، وجاء في المرتبة الأولى البعد (3) والذي ينص على ” الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز ” بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.073) وانحراف معياري (1.089)، تلاه في المرتبة الثانية البعد (2) والذي ينص على ” الإحساس بتباعد الشعور ” بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.043)، وانحراف معياري (1.085)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة البعد (1) والذي ينص على ” الشعور بالإجهاد الانفعالي ” بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (2.902)، وانحراف معياري (1.156).

وأن يكون متوسط الاحترق النفسي لمترجمي لغة الإشارة بمستوى منخفض مثالي جداً، أي إن الاحترق النفسي خفيف، لكنّه ظهر بمستوى أعلى من المتوقع، ويمكن تفسير المستوى الكلي للاحترق النفسي الذي ظهر بمستوى متوسط (2.996) بسبب تنوع الخبرات ومدتها لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن، وعدم وجود ميثاق مرجعي لعمل مترجمي لغة الإشارة، إذ لا يمر جميع مترجمي لغة الإشارة بالظروف والعوائق نفسها في بيئة العمل، فبعضهم قد يجد تسهيلات أثناء عمله تزيد من دافعيته وشعوره بالإنجاز، وبعضهم الآخر قد يجد صعوبات كثيرة أثناء الترجمة بسبب عدم جاهزية أغلب المؤسسات للعمل مع مجتمع الصم كأقلية لغوية تستخدم لغة الإشارة، وكذلك ضعف الرواتب والأجور لخدمات الترجمة وعدم اعتبارها خدمات أساسية وشكل من أشكال الترتيبات التيسيرية المعقولة كما هي مدرجة بقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأردني رقم (20) لعام (2017). وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة القريوتي والخطيب (2006).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث "هل توجد فروق في الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة)؟":

(1) الجنس:

حُسبت المتوسطات والانحرافات واستخدام اختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الاحتراق النفسي الكلي، ومفهوم الذات الكلي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات واختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الاحتراق النفسي ومفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	الفئة	المتغيرات
**0.000	77	4.737	1.282	3.581	31	ذكر	الشعور بالإجهاد الانفعالي
			0.818	2.463	48	أنثى	
**0.001	77	3.514	1.015	3.542	31	ذكر	الإحساس بتبدل الشعور
			1.014	2.721	48	أنثى	
**0.000	77	4.945	1.193	3.734	31	ذكر	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز
			0.765	2.646	48	أنثى	
**0.000	77	4.753	1.152	3.628	31	ذكر	المستوى الكلي للاحتراق النفسي
			0.792	2.588	48	أنثى	
0.302	77	1.040	0.462	3.908	31	ذكر	الذات الأخلاقية
			0.930	3.721	48	أنثى	
0.362	77	0.917	0.446	3.873	31	ذكر	الذات الاجتماعية
			0.881	3.716	48	أنثى	
0.205	77	1.280	0.451	3.871	31	ذكر	الذات الشخصية
			0.830	3.663	48	أنثى	
0.780	77	0.281	0.429	3.776	31	ذكر	الذات الأسرية
			0.901	3.727	48	أنثى	
0.724	77	0.354	0.472	3.800	31	ذكر	الذات الجسمية
			0.904	3.738	48	أنثى	
0.435	77	0.784	0.428	3.845	31	ذكر	المستوى الكلي لمفهوم الذات
			0.876	3.713	48	أنثى	
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )							
** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )							

تضمن الجدول (5) فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الذكور كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي للإناث. ويفسر الباحث هذه النتائج استناداً إلى أماكن عمل مترجمي لغة الإشارة من الذكور، إذ يعمل أغلب الذكور في المؤسسات الحقوقية والاجتماعية للصم، والتي يترتب عليها مكافآت دائمة وعمل مستقر، بينما يعمل أغلب الإناث في المؤسسات التعليمية والخدماتية مثل المدارس التي يكثر فيها التحديات المتعلقة بالترجمة والحوازر التي يواجهونها أثناء عملهم.

بينما ليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الذات الكلي وأبعاده لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن تبعاً لمتغير الجنس (أنثى، ذكر). ويفسر الباحث هذه النتائج بسبب طبيعة المجتمع ونظريته المتوازنة لعمل الذكور والإناث في المجتمع، كذلك تشابه الإجراءات والتعاملات والاعتبارات للذكور والإناث على حد سواء.

## (2) عدد سنوات الخبرة:

حُسبت المتوسطات والانحرافات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده، ومفهوم الذات الكلي وأبعاده تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويظهر الجدولان (6، 7) ذلك.

تضمن الجدول (7) فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده، ومفهوم الذات الكلي وأبعاده تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الاحتراق النفسي ومفهوم الذات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	عدد سنوات الأسر	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	10 - 15 سنة	15 - 20 سنة	أكثر من 20 سنة	الكلبي	
حجم العينة	16	27	14	13	9	79		
الاحتراق النفسي	الشعور بالإجهاد الانفعالي	متوسط	1.722	2.626	3.246	3.846	3.926	2.902
		انحراف	0.207	0.969	0.538	0.332	1.841	1.156
	الإحساس بتبدل الشعور	متوسط	1.988	2.504	4.114	3.646	4.000	3.043
		انحراف	0.470	0.840	0.280	0.418	1.245	1.085
	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	متوسط	2.000	2.769	3.464	3.885	4.111	3.073
		انحراف	0.326	0.900	0.476	0.551	1.656	1.089
المستوى الكلي للاحتراق النفسي	متوسط	1.884	2.650	3.523	3.815	4.010	2.996	
	انحراف	0.222	0.868	0.380	0.350	1.626	1.072	
مفهوم الذات	الذات الأخلاقية	متوسط	4.516	4.215	3.632	2.908	2.783	3.794
		انحراف	0.114	0.372	0.261	0.467	0.969	0.782
	الذات الاجتماعية	متوسط	4.503	4.167	3.575	2.908	2.889	3.777
		انحراف	0.142	0.397	0.283	0.460	0.783	0.742
	الذات الشخصية	متوسط	4.484	4.091	3.575	2.885	2.894	3.744
		انحراف	0.223	0.208	0.337	0.483	0.763	0.710
	الذات الأسرية	متوسط	4.447	4.211	3.429	2.931	2.778	3.746
		انحراف	0.263	0.321	0.226	0.338	0.852	0.749
	الذات الجسمية	متوسط	4.478	4.220	3.436	2.942	2.806	3.762
		انحراف	0.243	0.364	0.300	0.416	0.811	0.761
	المستوى الكلي لمفهوم الذات	متوسط	4.486	4.181	3.529	2.915	2.830	3.765
		انحراف	0.151	0.299	0.237	0.419	0.822	0.733

الجدول (7) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الاحتراق النفسي ومفهوم الذات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاحتراق النفسي	الشعور بالإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	4	11.754	15.191	**0.000
		داخل المجموعات	74	0.774		
		المجموع	78	104.271		
	الإحساس بتبديل الشعور	بين المجموعات	4	13.679	27.229	**0.000
		داخل المجموعات	74	0.502		
		المجموع	78	91.894		
	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	4	10.333	14.937	**0.000
		داخل المجموعات	74	0.692		
		المجموع	78	92.519		
المستوى الكلي للاحتراق النفسي	بين المجموعات	4	11.223	18.528	**0.000	
	داخل المجموعات	74	0.606			
	المجموع	78	89.712			
مفهوم الذات	الذات الأخلاقية	بين المجموعات	4	8.221	41.093	**0.000
		داخل المجموعات	74	0.200		
		المجموع	78	47.690		
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	4	7.507	43.119	**0.000
		داخل المجموعات	74	0.174		
		المجموع	78	42.914		
	الذات الشخصية	بين المجموعات	4	7.128	48.835	**0.000
		داخل المجموعات	74	0.146		
		المجموع	78	39.315		
الذات الأسرية	بين المجموعات	4	8.047	51.486	**0.000	
	داخل المجموعات	74	0.156			
	المجموع	78	43.754			
الذات الجسمية	بين المجموعات	4	8.084	46.628	**0.000	
	داخل المجموعات	74	0.173			
	المجموع	78	45.166			
المستوى الكلي لمفهوم الذات	بين المجموعات	4	7.756	52.662	**0.000	
	داخل المجموعات	74	0.147			
	المجموع	78	41.920			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )



يلاحظ من الجدول (7) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده، ومفهوم الذات الكلي وأبعاده (الجدول (8)).

الجدول (8) المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده ومفهوم الذات الكلي وأبعاده تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	10 - 15 سنة	15 - 20 سنة	أكثر من 20 سنة
الاحتراق النفسي	الشعور بالإجهاد الانفعالي	أقل من 5 سنوات	*0.903	*1.524	*2.124	*2.204
		سنوات 5 - 10	- 0.903 *	0.621	*1.221	*1.300
		سنة 10 - 15	*- 1.524	- 0.621	0.600	0.680
		سنة 15 - 20	*- 2.124	*- 1.221	- 0.600	- 0.080
	الإحساس بتبذل الشعور	أقل من 5 سنوات	0.516	*2.127	*1.659	*2.013
		سنوات 5 - 10	- 0.516	*1.611	*1.142	*1.496
		سنة 10 - 15	*- 2.127	*- 1.611	- 0.468	- 0.114
		سنة 15 - 20	*- 1.659	*- 1.142	0.468	0.354
	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	أقل من 5 سنوات	0.769	*1.464	*1.885	*2.111
		سنوات 5 - 10	- 0.769	0.696	*1.116	*1.343
		سنة 10 - 15	*- 1.464	- 0.696	0.420	0.647
		سنة 15 - 20	*- 1.885	*- 1.116	- 0.420	0.227
المستوى الكلي للاحتراق النفسي	أقل من 5 سنوات	0.766	*1.639	*1.931	*2.127	
	سنوات 5 - 10	- 0.766	*0.873	*1.165	*1.360	
	سنة 10 - 15	*- 1.639	*- 0.873	0.292	0.487	
	سنة 15 - 20	*- 1.931	*- 1.165	- 0.292	0.195	
مفهوم الذات	الذات الأخلاقية	أقل من 5 سنوات	0.301	*- 0.883	*- 1.608	*- 1.732
		سنوات 5 - 10	*0.883	*- 0.583	*- 1.307	*- 1.531
		سنة 10 - 15	*1.608	*0.724	*- 0.724	*- 0.849
		سنة 15 - 20	*1.307	*0.724	0.124	- 0.124
الذات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	0.336	*- 0.928	*- 1.595	*- 1.614	
	سنوات 5 - 10	*0.928	*- 0.592	*- 1.259	*- 1.278	
	سنة 10 - 15	*1.595	*0.667	*- 0.667	*- 0.686	
	سنة 15 - 20	*1.259	*0.667	0.019	- 0.019	
الذات الشخصية	أقل من 5 سنوات	*0.394	*- 0.516	*- 1.206	*- 1.196	
	سنوات 5 - 10	*0.909	*0.516	*- 0.690	*- 0.681	
	سنة 10 - 15	*1.600	*1.206	*0.690	0.010	
	سنة 15 - 20	*1.206	*1.206	*0.690	0.010	
الذات الأسرية	أقل من 5 سنوات	0.236	*- 0.783	*- 1.516	*- 1.669	
	سنوات 5 - 10	*1.018	*- 0.783	*- 1.280	*- 1.433	
	سنة 10 - 15	*1.516	*0.783	*- 0.498	*- 0.651	
	سنة 15 - 20	*1.280	*1.280	*0.498	- 0.153	
الذات الجسمية	أقل من 5 سنوات	0.258	*- 0.785	*- 1.536	*- 1.673	
	سنوات 5 - 10	*1.042	*- 0.785	*- 1.278	*- 1.415	
	سنة 10 - 15	*1.536	*1.278	- 0.493	*- 0.630	
	سنة 15 - 20	*1.278	*1.278	0.493	- 0.137	
المستوى الكلي لمفهوم الذات	أقل من 5 سنوات	0.305	*- 0.651	*- 1.571	*- 1.656	
	سنوات 5 - 10	*0.956	*- 0.651	*- 1.266	*- 1.351	
	سنة 10 - 15	*1.571	*0.651	*- 0.615	*- 0.699	
	سنة 15 - 20	*1.266	*1.266	*0.615	- 0.085	

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )



جهة وبين من عدد سنوات خبرتهم (أكثر من 20 سنة)، وذلك لصالح من عدد سنوات خبرتهم (أكثر من 20 سنة) كون المتوسط أعلى من متوسط من عدد سنوات خبرتهم (10 - 15 سنة). ويفسر الباحث هذه النتائج بسبب قلة الخبرة لدى المترجمين المبتدئين في مهنة الترجمة، فمن لديه خبرة أعلى يتشكل لديه مفهوم ذات أعلى فيما يخص الترجمة، إذ يصبح مترجمًا خبيرًا مع الوقت. وبالتالي، يزداد مفهومه لذاته كما ذكرت دراسة شوينك (Schwenke, 2015).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على ” هل توجد علاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن؟ ”:

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده بمفهوم الذات الكلي وأبعاده ، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9) معامل الارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لدى مترجمي لغة الإشارة في الأردن

المستوى الكلي لمفهوم الذات	مفهوم الذات					المستوى الكلي للاحتراق النفسي	الاحتراق النفسي			المتغيرات
	الذات الجسمية	الذات الأسرية	الذات الشخصية	الذات الاجتماعية	الذات الأخلاقية		الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	الإحساس بتبطل الشعور	الشعور بالإجهاد الانفعالي	
** - 0.411	** - 0.427	** - 0.412	** - 0.388	** - 0.407	** - 0.379	**0.982	**0.937	**0.846		الشعور بالإجهاد الانفعالي
** - 0.513	** - 0.529	** - 0.536	** - 0.490	** - 0.506	** - 0.450	**0.906	**0.820		**0.846	الإحساس بتبطل الشعور
** - 0.405	** - 0.420	** - 0.417	** - 0.371	** - 0.405	** - 0.367	**0.971		**0.820	**0.937	الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز
**0.449-	**0.465-	**0.459-	** - 0.421	** - 0.445	** - 0.406		**0.971	**0.906	**0.982	المستوى الكلي للاحتراق النفسي
**0.983	**0.945	**0.949	**0.947	**0.968		** - 0.406	** - 0.367	** - 0.450	** - 0.379	الذات الأخلاقية
**0.982	**0.935	**0.948	**0.957		**0.968	** - 0.445	** - 0.405	** - 0.506	** - 0.407	الذات الاجتماعية
**0.976	**0.933	**0.947		0.957	**0.947	** - 0.421	** - 0.371	** - 0.490	** - 0.388	الذات الشخصية
**0.980	**0.955		**0.947	**0.948	**0.949	** - 0.459	** - 0.417	** - 0.536	** - 0.412	الذات الأسرية
**0.974		**0.955	**0.933	**0.935	**0.945	** - 0.465	** - 0.420	** - 0.529	** - 0.427	الذات الجسمية
	**0.974	**0.980	**0.976	**0.982	**0.983	** - 0.449	** - 0.405	** - 0.513	** - 0.411	المستوى الكلي لمفهوم الذات

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )

يلاحظ من الجدول (9) أنه توجد علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) بين درجة الاحتراق النفسي الكلي ومفهوم الذات الكلي وأبعاده، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على الترتيب (0.449-، -0.406، 0.445-، -0.421-، -0.459-، -0.465-)، مما يؤشر على أنه كلما زاد الاحتراق النفسي قل مفهوم الذات الكلي وأبعاده والعكس صحيح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن شعور مترجم لغة الإشارة بالاحتراق النفسي مرتبط بشكل كبير بمفهوم الذات، حيث يُعدّ مفهوم الذات المتدني أحد أهم المؤشرات لارتفاع ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مترجم لغة الإشارة، وكذلك فإنّ مترجم لغة الإشارة الذي لديه شعور بالاحتراق النفسي يتشكل لديه اتجاهات سلبية نحو ذاته والآخرين وبيئة العمل المحيطة أيضاً، كما ذكرت دراسة اديجن (Adigun, 2019). وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات التي أشارت إلى أنّ هناك علاقة بين مفهوم الذات وظاهرة الاحتراق النفسي، مثل دراسة هيمفري (Humphrey, 2015) التي تؤكد وجود ارتباط سلبي بين مفهوم الذات المهني والشعور بالاحتراق النفسي.

### التوصيات

أولاً: إجراء دراسات نوعية لمتغير الاحتراق النفسي، وذلك بدراسة علاقته بمتغيرات مختلفة غير التي تناولتها الدراسة الحالية، مثل الدرجة العلمية.

ثانياً: العمل على تطوير مترجم لغة الإشارة مهنيًا واجتماعيًا، وذلك لتحسين مدخلات الترجمة المهنية.

ثالثاً: إجراء دورات تدريبية وتأهيلية لمترجمي لغة الإشارة في الأردن بشكل دوري.

رابعاً: تقديم المكافأة المادية والمعنوية لمترجمي لغة الإشارة تقديرًا لجهودهم وأعمالهم باستمرار.

## النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين. مجلة البلقاء

للبحوث والدراسات، 17(1)، 139 - 164.

## المراجع العربية

- الحراملة ، أحمد. (2007). علاقة مفهوم الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية) .
- البطانية، أسامة والجوارنة، المعتصم بالله. (2007). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2(2)، 48 - 76
- الحارثي، خالد. (2012). الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، 36(3)، 771 - 814.
- الخصاونة، محمد والخوادة، محمد وأبو مريم، عنان. (2010). الإعاقة السمعية. الطبعة الأولى. حائل، دار الأندلس.
- الخميسة، عمر. (2018). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 8(1)، 28 - 57.
- الزيودي، محمد. (2007). مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 23(2)، 189 - 219
- العدوان، أحمد. (2021). درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الأردنية: (دراسة تطبيقية). مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 65(65)، 312 - 327.
- العرايضة، عماد. (2016). مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(1)، 197 - 227
- القريوتي، إبراهيم والخطيب، فريد. (2006). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن. مجلة كلية التربية، عدد 23، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 131 - 151.
- طولو، نادين. (2016). الاحتراق النفسي لدى المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية: سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 38(3)، 461 - 481.
- معالي، إبراهيم. (2014). فاعلية برنامج علاجي في خفض القلق



**Translated Refrances**

- Alharamleh, A.(2007). Self-conception and some demographic variables relate to psychological combustion among high school teachers in Riyadh (unpublished master's thesis. University of Jordan ).
- Al-Batina, O and al-Jawarnah, A. (2007). Levels of psychological combustion among special education teachers and teachers in Irbid governorate and their relationship to some variables. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology*, 2(2), 48 - 76
- Harthy, K. (2012). Psychological combustion and its relationship with the functioning of high school principals in Taif governorate. *Journal of the Faculty of Education*, 36(3), 771-814.
- Al-Khasawneh, M and Al-Khawdah, M and Abu Maryam, A. (2010). *Hearing impairment*. First edition. Hail, Saudi Arabia: Al Andalus House.
- Al-Khamaiseh, O. (2018). Psychological combustion and its relationship with some variables of educational guides in Amman's capital governorate. *University of Palestine Journal of Research and Studies*, 8 (1), 28-57.
- Zyodi, M. (2007). Sources of psychological stress and combustion of special education teachers in Karak governorate and their relationship with some variables. *Damascus University Journal of Educational Sciences*, 23(2), 189-219
- Aledwan, A . (2021). Degree of psychological combustion of primary teachers in Jordanian government schools: (applied study). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (65), 312-327.
- Al-Araida, I. (2016). Level of psychological combustion of special education teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(1), 197-227
- Al-Qaryoti, I and Al-Khatib, F. (2006). Psychological combustion in a sample of ordinary students with Jordan's special needs. *Journal of the Faculty of Education*. No. 23, UAE University, 131 -151
- Tawalu, N. (2016). The psychological combustion of

teachers and its relationship with some variables in Latakia governorate. *University of Tishrin Journal of Scientific Studies and Research: Literature and Humanities Series*, 38(3), 461-481.

- Maaly, I. (2014). The effectiveness of a therapeutic program in reducing psychological anxiety and developing the self-esteem of distinguished students. *Al Balqa 'a Journal of Research and Studies*, 17(1), 139-164.

**English Refrances**

- ADIGUN, OT . (2019). Burnout and sign language interpreters in Africa. *Journal of Gender, Information and Development in Africa*, 8(3): 91-109. DOI: 10.31920/2050-4284/2019/8n3a5
- ANDREW K.F. CHEUNG. (2020). Interpreters' Perceived Characteristics and Perception of Quality in Interpreting. *Interpreting*, 22(1), 35-55. <https://doi.org/10.1075/intp.00033.che>
- AWANBOR, D. (1996). Self Concept and Nigerian Teacher-Trainees' Attitude Toward Teaching. *European Journal of Teacher Education*, 19, 7-11. <https://doi.org/10.1080/0261976960190102>
- BOWER, K. (2015). Stress and burnout in video relay service (VRS) interpreting. *Journal of Interpretation*, 24, 2.
- BROUWERS, A. & TOMIC, W. (2000). A longitudinal study of teacher burnout and perceived self-efficacy in classroom management. *Teaching and Teacher education*, 16, 239-253. [https://doi.org/10.1016/S0742-051X\(99\)00057-8](https://doi.org/10.1016/S0742-051X(99)00057-8)
- CI, S. & CT, T. (2012). Sign language interpreters and burnout. *Journal of Interpretation*, 20, 7.
- Edú-Valsania S, Laguía A, Moriano JA. Burnout: A Review of Theory and Measurement. *Int J Environ Res Public Health*. (2022) Feb 4;19(3):1780. doi: 10.3390/ijerph19031780. PMID: 35162802; PMCID: PMC8834764.
- HUMPHREY, C. (2015). Job satisfaction, role strain, burnout, and self-care among American Sign Lan-

guage/English interpreters.

McCartney, J. L . (2006). Burnout of sign language interpreters: A comparative study of K12, postsecondary, and community interpreters. *Journal of Interpretation*, 83-108.

R. RICHARDS, K. A., HEMPHILL, M. A. & TEMPLIN, T. J. (2018). Personal and contextual factors related to teachers' experience with stress and burnout. *Teachers and Teaching*, 24, 768-787. <https://doi.org/10.1080/13540602.2018.1476337>

SCHWENKE, T. J., ASHBY, J. S. & GNILKA, P. B. (2014). Sign language interpreters and burnout: The effects of perfectionism, perceived stress, and coping resources. *Interpreting*, 16, 209-232. <https://doi.org/10.1075/intp.16.2.04sch>

SCHWENKE, T. J. (2015). Sign Language Interpreters and Burnout: Exploring Perfectionism and Coping. *JADARA*, 49(2), 2-28.

## مساهمة الباحثين

عنان أبو مريم: صاحب الفكرة البحثية، الإشراف العام على المشروع البحثي، إدارة المشروع البحثي، تنقيح وتدقيق البحث، كتابة مسودة البحث.

ناظم قنديل: الحصول على البيانات، تحليل البيانات، كتابة أداة الدراسة، دراسات ثبات وفاعلية أداة الدراسة، علاقات عامة، الطريقة والإجراءات ومنهجية البحث، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

## إعلان الدعم المادي

لم يحصل هذا البحث على أي دعم مادي.

## كلمة الشكر

نتقدم نحن الباحثين بأسمى آيات الشكر والعرفان لمجلة البقاء الغراء على جهودها الكبيرة في مجال البحث العلمي والارتقاء به إلى أعلى درجات التميز والإبداع.

## سيرة ذاتية مختصرة للباحثين

### عنان أبو مريم

أستاذ مشارك في جامعة عمان الأهلية، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة، يقوم بتدريس مساق الإرشاد الأسري، التفكير والإبداع، تحليل السلوك التطبيقي، المناهج والتدريس، الإعاقة الذهنية والنمائية، وتركز أبحاثه على دراسة الأثر النفسي وعلاقته بالأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين معهم.

البريد الإلكتروني [a.abumariam@ammanu.edu.jo](mailto:a.abumariam@ammanu.edu.jo)



### ناظم قنديل

أستاذ مساعد في جامعة عمان الأهلية، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة، يقوم بتدريس مساق مدخل إلى التربية الخاصة، والإعاقة الجسمية والصحية، دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية، التقييم والتشخيص في التربية الخاصة، وتركز أبحاثه على دراسة دمج الطلبة ذوي الإعاقة وعلاقته بالتكيف مع البيئة التعليمية.

